

بصائر القرآن الكريم (9) بصيرة دعاء الفاتحة الثاني - العلامة

الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد ايها الاخوة الفضلاء فما زلنا مع الدعاء الصالح الدعاء العظيم الذي يرفع المؤمن الى اعلى مقام الايمان. الدعاء الذي علمه الله نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام. وما علمه قبله احدا من العالمين. وبقي - 00:00:00

هي تراثا وارثا للامة المسلمة وحدها من دون سائر الامم. ذلك قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين استثنى عن بعض بصائرها. نذكر اليوم بصيرة اخرى. من بصائر هذه الآية. الا ترون ان الله عز وجل قد ميز - 00:00:20

فرقا ثلاثا فرقة المهتدين بدعاء اهدنا الصراط المستقيم وفرقة الضالين فرقة المغضوب عليهم من اهم الامور التي يبصرها المؤمن بهذه الاية المبصرة المبصرة من الامور التي ان الضالة ضال وان المغضوب عليهم مغضوب عليهم كلاهما كذلك الى يوم القيامة ما معنى هذا - 00:00:50

عندما تكثر الفتن وينقلب ميزان الزمن ويضعف الايمان لدى المسلمين كما هو حالنا اليوم تنكسر هذه حواجز الايمانية التي رسمها الله عز وجل في القرآن الكريم وجعل هذا الدعاء رغبة للمؤمن يطلبه كل يوم بل كل صلاة - 00:01:21

ان يبقى ثابتا على اصل الهداية. فلا تختلط عليه الأمور. واختلاط الأمور حينما يصبح النصراني مهتديا ليس من حيث هو اسلم ولكن من حيث صار مفضلا لدى الناس المعنى ديال هاد الكلام - 00:01:46

المومن كيطلب من اله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين باش يبقى ثابت على ان النصراني اللي هوما الضالون كما اجمع على ذلك المفسرون واليهود الذين هم المغضوب عليهم الا - 00:02:05

يوم الدين كيبقاو كيما وصفهم ربي عز وجل. النصراني ضال واليهودي مغضوب عليه وماحد النصراني نصراني وهو ضال وماحد اليهودي يهودي وهو مغضوب عليه لا يمكن بأي حال ان يصبح المغضوب عليهم - 00:02:25

بمحمود الخصال يعني مؤدب وظريف ومزيان ابداء ذلك حكم رب العالمين مغضوب عليه ولا يمكن نصراني كيفما كان ان يكون بعد ذلك صالحا راه المسلمين واخا يتكرفصو واخا يعواجو واخا يتوسخو - 00:02:43

واخا يتخلفوا راهم خير من اليهود وخير من النصراني هادي حقيقة عندا الشيطان يقلبها لينا ومع الاسف قلبها لبزاف ديال الناس كيمشيو واحد يطل على بلاد النصراني كيقولك هوما خير من هنا. باش هما خير مننا؟ الكافر كافر لو كان الأمر كذلك اش معنى؟ معنتو - 00:03:03

خير من سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وخير من الزمان ديالو. الى درنا المقياس ديال الحضارة المادية. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان كيركب على جمل مشي على الطيارة ويصلي في التراب وبيته منزل ديالو كان مبني بالتراب وكانت الحياة عندهم حياة ترايبية - 00:03:23

من الناحية المادية بسيطة جدا. ومع ذلك جعل الله سيدنا محمد خير البشر. انا سيد ولد ادم قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ماشي المعنى ديال هادشي اننا كنقولو اودي راه مخصناش نقلبو على الحضارة المادية لا اطلاقا ولكن - 00:03:43

مخصشاي يكون هداك هو الميزان ديال الصلاح وديال الفساد ابداء هدا غلط مخصشاي يكون الميزان ديال الصلاح وديال الفساد هو

المظاهر ديال الرقي المادي وهي الدنيا كلها عمرها شحال كمسة يبقى هاد النصراني كذلك يعيش في ترف - 00:04:03
وفي مادياته وكم سيبقى هذا اليهودي على طغيانه؟ ايام ايام وتنتهي الدنيا وما فيها ومن فيها. ويبقى الحق وحده سبحانه وتعالى.
ويبقى الحق وحده اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هاد الحواجز الايمانية اللي
- 00:04:23

كانت كتخلي المومن قديما حينما كان المؤمن مؤمنا وحينما كان المسلم مسلما حقا يكره ان يكون مثل النصراني ومع كما يكره ان
يلقى في النار لما ضعاف هاد الوازع الديني - 00:04:48
ضعاف ضعاف ولات المسلمة كتزوج بالنصراني وصار النصراني مقبولا صهرا في الأسرة المسلمة. شنو وقع للناس؟ مابقاوشاي
النصارى عندهم ضالين ولاو هوما لي عندهم وهوما اللي مهتدين وحننا اللي ضالين هكذا صارت الأحاسيس والمشاعر والمواجيد لدى
كثير من الناس مع الأسف - 00:05:04

راه ماشي جا ربي عز وجل هكذا عبنا وليس في فعل الله عبث وفرض علينا قراءة الفاتحة عبادة وصلاة باش نتبتو على الأصول ديالنا
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من المسلمين من المؤمنين غير - 00:05:28
المغضوب عليهم من اليهود ولا الضالين من النصراني. الحق حق والباطل باطل. مهما استطاع الباطل ان يزين واجهته وزجاجته
ومراته. بالتلاوين والتزيينات فسيبقى الباطل باطلا فتنة من الفتن التي تملأ الزمن اليوم فتنة - 00:05:48
تدع الحليم منكم حيران يعني بنادم اللي مولف يفكر بالعقل وبالهدوء وبالرزانة حلم كيحير لانقلاب الموازين لدى الناس فلا ينبغي ان
يغرنا مظهر الكافر ولا قوله ولا مدنيته ولا حضارته. لا ينبغي ان يغرنا ذلك - 00:06:13
فالكافر كافر في نهاية المطاف وهو مبغوض من لدن الله. الله يبغض الكافر ولا يحبه. فكيف بي احب من لا يحبه الله؟ واين عقيدة
الوالدين والبراء الولاء في الله والبراء في الله. الله عز وجل تبرأ من المشركين ورسوله - 00:06:34

عليه الصلاة والسلام. وكذلك المؤمنون من الذين امنوا بالله ورسوله هم ايضا تبرؤوا من المشركين ولا يكمل ايمان مؤمن الا بهذا
الاعتقاد. حتى ولى انه الانسان عندو رغبة بسبب الضلال ديالو. رغبة انه يدخل - 00:06:56
هو ضمن واحد العدد ديال الناس يقولوا هاد الكلام يعني بحالا ضمن لراسو الجنة بغا يدخل معاه اليهود والنصارى حتى هوما القرآن
واضح في هذه الحقائق اتحدث بكنائيات لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وقضي الأمر الذي فيه استفتيات - 00:07:15
والمسلم مهما فسق ومهما فجر وليس معنى هذا اننا ندعوا الى الفسوق والفجور طبعاً لا فهو لا يخلد في النار هذه عقيدة الاسلام كل
من مات يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دخل الجنة وان اصابه قبل ذلك ما اصابه - 00:07:33
يعني من العذاب. هذا معنى حديث صحيح. ولكن عندنا نفهمو بأنه يعني ما كاين باس الإنسان يدير مفاسد وجرائم. وراه واخا يتحرك
فالنار يدخل للجنة من بعد. اذن غيولي بحال اليهود. هوما لي قالوا هاد الكلام. وسأبين خطأهم وخطورة جهلهم بحول الله عز وجل -

00:07:53

ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. وهذا كذب كذب على الله وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون كذبوا لأنهم هما قالوا
بأن بني اسرائيل اليهود كلهم غيدخلوا لجهنم ولكن غير تمنيام ويخرجوا كاملين يعاودوا يدخلوا للجنة - 00:08:12
منين جاتهم هاد تمنيام؟ قالوا هي المدة التي عبت فيها بنو اسرائيل العجل الذي جعله لهم السامري فسيعذبهم الله عز وجل بذلك او
بمقتضى ذلك الأسبوع الا اياما معدودة او معدودات في اية اخرى. ثم يخرجون ويدخلون الجنة بعد ذلك. وهذا تألي - 00:08:32
وافترأ على رب العالمين الواحد لي بدا يحسب لراسو ها شحال غيجلس فجهنم ولى شحال يدخل الجنة هذا اذن صار يقدر المقادير
وهذا انما هو من فعل الله عز وجل ونرجعو لينا حنا المسلمين هدا هو لي كيهما نسال الله ان يعيذني واياك من النار وما يقرب اليها
من قول او - 00:08:52

ارأيت لو قدر على مسلم ان اخذ بجريرة ذنب اقترفه فقاضى الله عليه عز وجل قضى عليه بنصف يوم من النار غي نص نهار لي عطا
ديال جهنم نص نهار يعني خمس مئة سنة لأن اليوم - 00:09:12

يوم الآخرة ويوم الغيب كألف سنة مما تعدون. من يستطيع ان يصبر على خمسمائة عام. ولذلك ورد الحديث ووصف اصحاب النار بالخلود خالدين فيه حتى في بعض ما يتعلق بالمسلمين وقد يشكل ذلك على بعض - [00:09:32](#)

الناس يقولو وكيفاش هادي انه يعني يصف ان هؤلاء المسلمون يعني يدخلون النار ويكونون خالدين فيها هناك الخلود المؤبد نعوذ بالله منه. وهناك الخلود غير المؤبد نعوذ بالله منه. لان اللي دوز غي النهار في جهنم - [00:09:52](#)

خلود نهار الف سنة نعوذ بالله. وما بالك بحر نار جهنم هذا العذاب الغليظ كما وصفه الله عز وجل. غليظ شديد شديد ايلام يذيب الحجر ويذيب الجبال ويذيب كل شيء يلتهمه المؤمن الذي يوقن بهذه الحقائق يقشعر - [00:10:13](#)

بدنه ويرجف قلبه ويخشى حقا ان يكون من الهالكين. نعوذ بالله ان نكون كذلك ونسأله النجاة النجاة النجاة من النار ولذلك كان دعاء الصالحين ان اجرنا من النار. نجنا من النار. وافضل يوم من ايام المسلمين - [00:10:35](#)

يوم عرفة ما في يوم عرفة يعتق المسلمون من النار الذين وقفوا بعرفة يعتقون من النار. المؤمن الذي رأى وابصر الحقائق تغيب عنه لذة الجنة بما بسبب هول ما ابصر من الجحيم. اول كلمة قالها الله عز وجل لرسوله وهو يأمره - [00:10:59](#)

ابلاغ الرسالة يا ايها المدثر قم فانزر. قم فانذر مع انه بشير ونذير. جاء ببشرى الجنة وبنضارة النار. جاء بهما كليهما معا. ولكن حينما يكون الحال حال سوء. كما كان حال الجاهلية - [00:11:25](#)

خاطب الله رسوله عليه الصلاة والسلام بالندارة. قم فانذر وقام وخطب على صخرة الصفا ونادى يا صباحاه يا بني فلان ويا بني فلان اجتمعت اليه رؤوس قبائل قريش. وقال كلمته المشهورة لو حدثتكم ان خيلا تغير عليكم - [00:11:45](#)

من وراء هذا الوادي اكنتم مصدقين؟ قالوا ما عهدنا عليك من كذب. قال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد له الكفار من قريش ومن غيره. جادلوه فاعتنوا وشددوا. وقال الله له سبحانه وتعالى قل قل لهم - [00:12:05](#)

يا محمد عليه الصلاة والسلام قل لهم قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ان هو الا حصر - [00:12:25](#)

يعني ما جايين حتى شي غرض غير ينهكم. ردو البال راه جهنم ما فيها ما يتشاف. ان هو الا نذير لكم بين يديه عذاب شديد وعبرة بين يدي تدل على التقريب اي ان هذا العذاب قريب نعوذ بالله منه والمتفكرون من اولي الالباب - [00:12:45](#)

من الربانيين الذين يتفكرون في خلق السماوات والارض ماذا يقولون؟ يقولون ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. ما طلبواشي للجنة. ما طلبوا الجنة رغم انهم يعني في حاجة وفي فقر شديد اليها. ولكن الفزع - [00:13:05](#)

من النار حينما ابصروها ببصائرهم لأن التفكير هو الة الإبصار والإستبصار لدى المؤمن يرى بها حقائق الغيب ليس عيانا ولكن وجدانا. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار - [00:13:25](#)

هذا المؤمن ابشع ما في الكافر انه يشرك بالله ها الاولى ولا يؤمن باليوم الآخر يشرك بالله ولا يؤمن باليوم الآخر وكل من عدا المسلم حيد غير المسلم كل من عداه من اهل - [00:13:45](#)

الارض مشركون. اليهود مشركون النصارى مشركون. المجوس مشركون. ما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم في مثلهم قيلت كما قيلت في العرب الاوائل. يؤمنون بالله ولكن على الشرك شرك كبير. ولذلك فلا حظ له في الآخرة - [00:14:04](#)

لا حظ لهم في الآخرة ولا يؤمنون باليوم الآخر غيكذبو عليكم ويقول لك تاهوما كيامنو بيوم القيامة ابا ايمانهم انما هو خرافة ماشي معنتها هاد الكلام غير باش نقولو بلي راه غالطين راه مآمنين ولكن مآمنين غلط اكثر من ذلك ما مآمنينش ايمان حقيقي - [00:14:24](#)

تا بهاداك الغلط ما عندهمش ايمان حقيقي به. ما الدليل عليه؟ الدليل عليه هو اغراقهم وغرقهم في شهواتهم الدنيا اللي عندو غرام ديال الإيمان باليوم الأخير ما كيغرقش مثل هاد الغرق المتوحش - [00:14:44](#)

الذي يقع فيه اليهود والنصارى في هذا الزمان وفيما قبل هذا الزمان من عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام الى اليوم ولذلك لي منهم عمر القلب ديالو بالخوف من الآخرة ما كيكتفيش لا يكتفي بما تحدثه - [00:15:02](#)

كتبه الباطلة المحرفة كيمشي يقلب وهاذي ظاهرة واضحة وقوية مستقرة كل من تزلزل قلبه بحقائق والكون وبدأ يفكر في الموت

حقيقة وما بعد الموت من النصارى في كثير من الاحيان يبحث عن الحق - 00:15:21

وهو في بداية الأمر لا يعرفه ويبحث ويبحث حتى يصير الى الإسلام لأنه ان صدق الله في البحث صدقه الله في الهداية

واخا هو كافر غير دار النية فعلا باش يوصل للحق ربي ماكيزيعوش - 00:15:41

وهذا منطق القرآن ماشي غير الواقع لي قالها لينا الواقع يحدثنا بها. هداك آآ النجليزي لي اسلم مشهور جدا كان مطرب مغني يوسف اسلام كيحكى القصة ديالو وغادي نجيب الاية اللي كتكلم عليها وعلى غيرو حيث الاف ديال الناس وقعت لهم نفس التجربة والله عز

وجل رسم - 00:15:57

ذلك في القرآن رسما لمن كان له قلب. او القى السمع وهو شهيد قال بانه غرق يوما في البحر ما القصة ديالو مطبوعة تباع في

الاسواق في ورقات قليلة غرق يوما في البحر وهو يسبح كيغوم غرق فرأى - 00:16:17

الهالك شاف الموت يعني يئس من قدرته ومن حيلته في ان ينجو بنفسه من البحر فالتجأ الى الله اللي كيعرف هو راه باقي نصراني.

قال يا ربي لئن انجيتني لآخدمن دينك الحق. واش كييعني هو؟ يعني يترهب - 00:16:34

الرهينة ما كييعنيشاي الإسلام. ما طيحلوش فبالو. ولكن كان دعاؤه صادقا. وتوجهه الى الله صادقا فانجاه الله وهداه فعلا الى دينه

الحق العلاقة بين العبد وربّه قنطرتها الصدق اولا الصدق اولا والصواب ثانيا نعم ولكن حينما - 00:16:54

الصدق الله عز وجل سبحانه وتعالى لا يخيب امل الصادق فيه. ملي كتكون صادق مع ربي وخا راه الأمور ديالك مخربقة تمشي حتى

تعبا وربّي يجيبك للصواب انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. هذه الايات - 00:17:19

التي قرأت قبل قل انما اعظكم بواحدة الميم والكاف ديال الخطاب لمن؟ الكفار وتأمّلوا الآية شوفوا شحال عجيبة كيقول الله عز

وجل لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قل لأولائك الكفر - 00:17:39

هاني كنوعظكم بحاجة وحدة. يعظ الكافر. واش الكافر كيستمع الموعظة؟ ولكن سماها الله موعظة. قل انما اعظ يا معشر قريش من

الكفار ومن شابهكم من الأمم الكافرة الى يوم القيامة العبرة بعموم اللفظ - 00:17:53

لا بخصوص السبب طبعا ان تقوموا لله وهو كافر كيفاش تقولو ان تقوموا لله لأن الله عز وجل كيوريه طريق الحق ها منين دوز بغيت

توصل للحقيقة وبعتلك قم لله - 00:18:13

كيف تقوم لله وانت لا تؤمن بالله كيف تقوم لله وانت لا تؤمن بالدين الحق؟ اساسه الصدق يعني ان تتجرد من كل ما يربطك بعواطف

في الثقافات وعواطف الديانات وعواطف الاجتماعات يعني امور ديال المجتمعات وامور كلها علائق التراب - 00:18:26

بلغة اخرى تقطعها واحدة واحدة. وتصدق الله في انك تبحث عن الله. وتصدق الله في انك تبحث عن الله يعني يا ربي ان كنت رب

الكون حقا وكنت موجودا حقا فاني بكل صدق اريد ان اصل اليك ان كنت موجودا وكنت - 00:18:50

لهذا الكون حقا هادي هي الكلمة لي قالها الغلام في قصة الاخود حابر بين الساحر وبين الراهب فاعترض الدابة التي قطعت الطريق

على الناس واخذ حجر فقال يا ربي دابا هو حابر بين صناعة السحر وصناعة الدين شكون - 00:19:11

مازال حابر فدعا الله لئن كان الراهب على حق ان يقتل تلك الدابة بتلك الحجرة فرمى الدابة فقتل الله الدابة برمي الغلام تلك

الحجرة. وهي ديك الدابة كانت تقطع الطريق على يعني المجاهد ديال صاحب القلادي - 00:19:31

جاء غلام ضعيف البنية صغير السن ما زال في طور التعلم فقتل الدابة لا بل قتلها الله اية له. علاش؟ الصدق. صدق الله في توجهه.

توجه الى الله صادقا. هذا الامر - 00:19:51

يدل حقيقة على ان النصارى ومن مات على نصرانيته كافرا فما كان قد صدق الله عز وجل في عبادته ولا في قصده اياه ولكن صدق

الدنيا في اقباله عليها. هذا الدعاء العظيم اذا هو فيصل - 00:20:11

ما بين الحق والباطل هو فيصل ما بين الحق والباطل. ما بين الهداية من جهة. والمهتدين في ظل بداية وما بين الضلالة وغضب الله

نعوذ بالله منهما من جهة اخرى والضالين والمغضوب عليهم - 00:20:31

جميعا وجب على المؤمن بهذا الدعاء ان يصدق الله فيه اذا حينما تدعو ربك اهدنا الصراط المستقيم. استحضر حقائق الايمان في

ذهنك. وان الله انعم عليك بان كنت مسلما من ابوين مسلمين وفصلنا في هذا من قبل ما شاء الله ويسر. استحضر هذا ثم اعطي الله حقه - [00:20:51](#)

وحق الله في هذه الاية ان تستجيب لمصطلحه استجب للتسمية لي سمي هو سمي اليهودي مغضوب عليه فسمه كذلك وسم النصرانية ضالا فسمه كذلك واحذر ان ينقلب النصراني بين يديك حبيب - [00:21:18](#)

قريبة او ان يصبح اليهودي يوما اخا نعوذ بالله كلا ولا كرامة لليهودي او نصراني ما دام كتاب الله يتلى في الأرض ان الله عز وجل ينبت الايمان في قلوب الناس - [00:21:38](#)

ينبت الايمان في قلوب الناس ان صدقوه سبحانه وتعالى بهذا الدعاء حينما تطلب هذه الهداية وهي هداية خاصة. اهدنا الصراط المستقيم. بينا بعض بصائرها. حينما تطلبها صادقا من الله عز وجل - [00:21:55](#)

انه ينبت الايمان في قلبك. وليس عبثا النص الحق عز وجل في محكم كتابه واقم الصلاة الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. اكبر اسم تفضيل يعني اكبر من شي حاجة - [00:22:11](#)

والمعنى موجود مقدر دل عليه سابقه. يعني ان قول الله عز وجل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر من الفحشاء والمنكر هذا المعنى وان لم ينص عليه بصريح العبارة لان العربي يفهم ذلك - [00:22:31](#)

فطريا من سياق الكلام. ماذا اريد ان استخلص؟ يعني انك حينما تصدق الله في دعائك هذا من سورة الفاتحة وسورة هي الصلاة. والصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فان الله عز وجل يبين لك موازين الحق. موازين الحق - [00:22:51](#)

بهذا الدعاء. ويرزقك سبحانه وتعالى عزيمة الثبات على الحق. عزيمة لان الانسان للفساد رؤية ومعاشرة يفقده حسه الكاره للفساد ملي الانسان كيبدا يسمع الفساد يسمعو اليوم ويسمعو غدا ويسمعو بعد غدا كتسمعو بالسيف عليك ماشي لخاطرك هي الشتا كتصب به الشتا ديال الإعلام التلفزيونات بأشياء - [00:23:11](#)

الجديدة الاداعات الشوارع كل شيء تكاد الجدران تنبؤك وتذكرك به وليس اقلها الملصقات الاشهارية كل شيء مع ذلك المومن مومن والحق حق والباطل باطل حينما تسبت بهذا الدعاء فان حقائق القرآن لا تضطرب - [00:23:40](#)

في قلبك وعنده يجيك لبالك بأن القرآن غادي يجي شي وقت لي يتغلب فيه ابد ما جعل الله للباطل على الحق غلبة وان جندنا لهم الغالبون. بجميع المعاني. لما؟ يعني يظل الفساد والمنكر ينتج من المقولات - [00:24:00](#)

وينتج من التضليلات بكل القوة ديالو الدولية والإعلامية بكل الوسائل ديالو الوحشية. آية واحدة من كتاب الله تطفئ ذلك الباطل كله. لأن هذا رب الكون هذا معامن كيتحاربو؟ رب الكون وما قدروا الله حق قدره - [00:24:20](#)

جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. رب الكون فلذلك اعتصم برب الكون تكن منصورا على قدر اعتصامك به فكن منصورا على قدر اعتصام كبير. اصدق رب الكون تكن مهتديا على قدر صدقك اياه - [00:24:40](#)

سبحانه وتعالى راه الإخوان هاد سورة الفاتحة والله فعلا ليس هناك شيء مثلها. وحينما قال عليه الصلاة والسلام وما انزل مثلها في التوراة ولا في الانجيل. فقد قال ما قال وهو - [00:25:03](#)

اعلموا حقيقة مقاله من رب العالمين ما عندهاش مثلها في الكتب السابقة. لأن القرآن الكريم جمع خير ما في الكتب السابقة. رسول من الله اي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:25:19](#)

رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة ماشي كتاب واحد لي فيها فيها خير ما في التوراة وخير ما في الانجيل وخير ما في الزبور وقبل ذلك خير ما في صحف ابراهيم. ان هذا لفي الصحف الاولى صحف - [00:25:32](#)

ابراهيم وموسى. ما بقاتش شي حكمة من حكم الكتب السماوية السابقة. لي ما كايناش في القرآن الكريم. ولذلك من قرأ القرآن فقد قرأ كل الكتب التي جاءت قبله ونزلت قبله وزيادة قراها كلها والزيادة ومن تلك الزيادات واعلى تلك الزيادات - [00:25:52](#)

الفاتحة والله عز وجل جعل الصلاة فرضها على كل الانبياء والرسل من سيدنا ادم حتى نوح حتى الابراهيم حتى موسى حتى العيسى وما بينهم جميعا من رسل وانبياء وعمر الصلاة ديالهم كلهم ما كانت فضل من الصلاة ديال هاد الامة - [00:26:12](#)

لان صلاتنا فيها ما لم يكن عندهم متاحا فيها الصلاة. ما الصلاة؟ هي الفاتحة. في الحديث القدسي الصحيح قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الرب حمدني عبدي - [00:26:32](#)

واذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الرب اثنى علي عبدي. الى اخر الحديث. الصلاة الفاتحة سماها صلاة. بمعنى انها جوهر الصلاة وخير ما في الصلاة لأنها خير ما في كتاب الله وخير ما نزل من كلام الله بصائر - [00:26:52](#)

قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليه. اللي كتبيه سورة الفاتحة شي حاجة عادية والله الذي لا اله الا هو راه مزال معارفشاي سورة الفاتحة. ابحت اذا عن سورة الفاتحة سير قلب عليها. تجدها اذا صدقت الله فيها تجد بصائر - [00:27:12](#)

قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها جعلني الله واياكم من المبصرين اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين - [00:27:32](#)

واغفر لنا اجمعين. يا ربنا وعافنا في ديننا. وعافنا في ابداننا. وعافنا في دنيانا. وعافنا في اخرانا اللهم وارزقنا عزائم الطاعات. اللهم ارزقنا عزائم العبادات. اللهم ارزقنا عزائم الاوقات. وارزقنا الاخلاص في اقوالنا - [00:27:52](#)

اللهم انا نعوذ بك ان تخالف اقوالنا افعالنا. ونعوذ بك ان تخالف افعالنا اقوالنا. اللهم طابق بين ظاهرها وباطنها. ونعوذ من النفاق ونعوذ بك من الرياء ونعوذ بك من التسميع. يا ربنا واحفظنا في سرنا واحفظنا في علانيتنا. واجعلنا لك من - [00:28:12](#)

شاكرين وصلي اللهم وبارك على سيد الاولين والآخرين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين الله عز وجل. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:28:32](#)

وبركاته - [00:28:52](#)